الإشاعة لأشراط الساعة

تأليف

العالم العلّامة المحقّق السيّد

محمّد بن رسول البرزنجي الحسيني

رحمه الله تعالى

(١٠٤٠هـ - ١١٠٣هـ)

مع تعليقات المحدّث العلّامة

محمّد زكريّا الكاندهلوي

رحمه الله تعالى

قابله واعتنى به

حسين محمّد علي شكري

دار المنهاج

الإشاعة

لأشراط الساعة

تأليف

العالم العلامة المحقق السيد

محمد بن رسول البرزنجي الحسيني

رحمه الله تعالى

(١٠٤٠ - ١١٠٣هـ)

مع تعليقات المحدث العلامة

محمد زكريا الكاندهلوي

رحمه الله تعالى

قابله واعتنى به

حسين محمد علي شكري

دار المنهاج

دار المنهاج
لبنان ـ بيروت ـ فاكس: ٧٨٦٢٣٠
ص. ب: ٥٥٧٤/ ١٣/ بيروت

الطبعة الثالثة

منقحة ومصححة ومزيدة

١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م

دار المنهاج للنشر والتوزيع

لصاحبها عمر سالم باجخيف
وفقه الله تعالى

جدة ـ هاتف رئيسي ٦٣٢٦٦٦٦ ـ فاكس ٦٣٢٠٣٩٢

الإدارة ٦٣١١٧١٠ ـ المكتبة ٦٣٢٢٤٧١

الموزعون المعتمدون

- السعودية: **دار المنهاج للنشر والتوزيع ـ جدة**
  هاتف: ٦٣١١٧١٠ـ فاكس: ٦٣٢٠٣٩٢
  مكتبة دار كنوز المعرفة ـ جدة
  هاتف: ٦٥١٠٤٢١ـ فاكس: ٦٥١٦٥٩٣
  مكتبة المؤيد ـ جدة ـ هاتف: ٦٨٧٧٠١٤
  مكتبة المأمون ـ جدة ـ هاتف: ٦٤٤٦٦١٤
  مكتبة الأسدي ـ مكة المكرمة ـ هاتف: ٥٥٧٠٥٠٦
  مكتبة المصيف ـ الطائف ـ هاتف: ٧٣٦٨٨٤٠ـ ٧٣٣٠٢٤٨
  مكتبة الإيمان ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٢٢٥٨١٧
  مكتبة الزمان ـ المدينة المنورة ـ هاتف: ٨٣٦٦٦٦٦
  مكتبة العبيكان ـ الرياض
  هاتف: ٤٦٥٠٠٧١ـ ٤٦٥٤٤٢٤ ـ فاكس: ٤٦٥٠١٢٩
  مكتبة الرشد ـ الرياض ـ هاتف: ٤٥٩٣٤٥١
  مكتبة جرير ـ الرياض ـ هاتف ٤٦٢٦٠٠٠
  وجميع فروعها داخل المملكة وخارجها
  دار التدمرية ـ الرياض ـ هاتف: ٤٩٢٤٧٠٦
  مكتبة المتنبي ـ الدمام ـ هاتف: ٨٤١٣٠٠٠
- الإمارات العربية المتحدة: **مكتبة دبي للتوزيع ـ دبي**
  هاتف: ٢٢١١٩٤٩ـ ٢٢٢٤٠٠٥ ـ فاكس: ٢٢٢٥١٣٧
  دار الفقيه ـ أبو ظبي ـ هاتف ٦٦٧٨٩٢٠ ـ فاكس ٦٦٧٨٩٢١
  مكتبة الجامعة ـ أبو ظبي ـ هاتف: ٦٢٧٢٧٩٥ـ ٦٢٧٢٧٢٦
- الكويت: **دار البيان** ـ الكويت
  هاتف: ٢٦١٦٤٩٠ ـ فاكس: ٢٦١٦٤٩٠
  دار الضياء للنشر والتوزيع ـ الكويت ـ تلفاكس ٢٦٥٨١٨٠
- قطر: **مكتبة الأقصى** ـ الدوحة
  هاتف: ٤٤٣٧٤٠٩ـ ٤٣١٦٨٩٥
- مصر: **دار السلام** ـ القاهرة
  هاتف: ٢٧٤١٥٧٨ ـ فاكس: ٢٧٤١٧٥٠
- سوريا: **دار السنابل** ـ دمشق ـ هاتف: ٢٢٤٢٧٥٣
- جمهورية اليمن: **مكتبة تريم الحديثة** ـ تريم (اليمن)
  هاتف: ٤١٧١٣٠ ـ فاكس: ٤١٨١٣٠
  مكتبة الإرشاد ـ صنعاء ـ هاتف: ٢٧١٦٧٧
- لبنان: **الدار العربية للعلوم** ـ بيروت
  هاتف: ٧٨٥١٠٨ـ ٧٨٥١٠٧ ـ فاكس: ٧٨٦٢٣٠

www.alminhaj.com

E-mail: info@alminhaj.com

و(أفرقها) ؛ أي : ثناياه متباعدة ليست مُتلاصقة .

قوله : (أذيل الفخذين) ؛ أي : منفرج الفخذين متباعدهما .

قوله : (عبايتان قِطْوَانيتان) ؛ القطوانية : قال في « النهاية » : عباءة بيضاء قصيرة الخمل والنون زائدة ، يقال : كساء قِطْوَاني ، وعباءة قِطْوانية .

وأما سيرته : فإنه يعمل بسُنّة النبي صلى الله عليه وسلم ، لا يُوقِظُ نائماً ، ولا يهريق دماً ، يقاتل على السُنّة لا يترك سُنّةً إلاَّ أقامها ، ولا بدعةً إلاَّ رفعها ، يقوم بالدين آخر الزمان ؛ كما قام به النبي صلى الله عليه وسلم أوله ، يملك الدنيا كلها ؛ كما ملك ذو القرنين وسليمان .

يكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، يَرُدُّ إلى المسلمين أُلفتهم ونعمتهم ، يملأ الأرض قِسطاً وعدلاً ؛ كما مُلِئَت ظُلماً وجوراً ، يحثو المال حثياً ، ولا يَعُدهُ عداً ، يقسم المال صِحاحاً بالسوية ، يَرضىٰ عنه ساكن السماء وساكن الأرض ، والطير في الجو ، والوحش في القفر ، والحيتان في البحر .

يملأ قلوب أمة محمد صلى الله عليه وسلم غِنىً حتىٰ إنه يأمر منادياً ينادي : ألا من له حاجة في المال . فلا يأتيه إلاَّ رجل واحد ، فيقول : أنا .

فيقول : ائْتِ السَّادِن ـ يعني : الخازن ـ فقل له : إنَّ المهدي يَأمُرك أن تُعطيني مالاً .

فيقول له : احثُ . حتىٰ إذا جعله في حِجْرِهِ وأبرزه نَدِم ، فيقول : كنت أجشع أمة محمد صلى الله عليه وسلم . ـ أي : أحرصهم . والجشع : أشد الحرص ـ ويقول : أَعْجَز عما وسعهم . قال : فيرده فلا يقبل منه . فيقال له : إنا لا نأخُذُ شيئاً أعطيناه .

تَنْعَمُ الأمة برها وفاجرها في زمنه نعمة لم يُسمع بمثلها قط ، تُرسل السماء عليهم مِدراراً لا تدخر شيئاً من قطرها ، تُؤتي الأرض أُكلها لا تدخر عنهم شيئاً من بذرها ، تجري علىٰ يديه الملاحم ، يستخرج الكنوز ، ويفتح المدائن ما بين الخافقين ، يُؤتىٰ إليه بملوك الهند مَغلولين ، وتُجعل خزائنهم حُلياً لبيت المقدس ، يأوي إليه الناس كما تأوي النحل إلىٰ يَعْسُوبها حتىٰ يكون الناس علىٰ مثل أمرهم الأول .